

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

قسم اللغة والأدب العربي



كلية الآداب واللغات

السنة: الأولى ليسانس جذع مشترك

السداسي: الأول

المقياس: تقنيات البحث 1

الفرع : 2+1

إعداد الأستاذة: سناء زايدي

المحاضرة الثالثة : البحث العلمي النظري والبحث العلمي التطبيقي

المحتويات

- البحث العلمي النظري والبحث العلمي التطبيقي
- الفرق بين البحث العلمي النظري والبحث العلمي التطبيقي
- تصنيف أنواع البحث العلمي على حسب الغرض منه

الموسم الجامعي: 2022/2021

1. البحث العلمي النظري

البحوث النظرية هي البحوث التي تهدف إلى توسيع المعرفة النظرية وحب الاستطلاع دون النظر إلى التطبيقات العملية لها. مثل البحوث الأدبية والتاريخية والاجتماعية والجغرافية والفلسفية والمنطقية والتحقيق في المخطوطات. يهدف هذا النوع من البحث إلى تطوير المعارف الموجودة في مختلف مجالات العلم ، كما يهدف هذا البحث إلى شرح وتوضيح البحث العلمي ، حتى لم يكن من الممكن تطبيقه ، بل إن هدفه الأساسي تقديم الإجابات على أسئلة الفرضيات ، لذلك يطلق عليه اسم البحث المجرد أو البحث الأساسي ، ويعتمد هذا البحث على التأمل والاستدلال ، ومن خلاله يقوم الباحث بقراءة كافة الدراسات المتعلقة بمجال بحثه ، ويجب على الباحث عند قيامه ببحث من هذا النوع الالتزام بخطواته وهي اختيار موضوع البحث ، ومن ثم اختيار منهجه ، وبعد ذلك تجميع البيانات من المصادر والمراجع ، ومن ثم يقوم بكتابة البحث مع ذكر المصادر والمراجع.

2. البحث العلمي التطبيقي

البحوث التطبيقية هي البحوث التي تساهم في تحقيق أغراض المجتمع في الانتاج وابتكار المخترعات وتطوير التكنولوجيا والصناعة والصحة والزراعة والرياضة وغيرها. البحث العلمي التطبيقي هو الذي يستخرج من خلاله الباحث نتائج يمكنه تطبيقها لظاهرة معينة، وبالتالي حل المشكلة المتعلقة بهذه الظاهرة ، ويطبق هذا النوع من البحوث في عدد كبير من العلوم كالاقتصاد والعلوم الإنسانية وغيرها.

3. ما هو الفرق بين البحث العلمي النظري والبحث العلمي التطبيقي ؟

- البحث العلمي النظري يتم إجراؤه من أجل الحصول على معلومات جديدة وزيادة المعرفة ، بينما البحث العلمي التطبيقي يتم من خلاله إيجاد حلول لمشكلة أو ظاهرة معينة.
- يسعى البحث العلمي النظري إلى تطوير المفاهيم البحثية ، بينما يهدف البحث العلمي التطبيقي إلى تحديد المشكلات وإيجاد حلول لها.
- مصادر المعلومات للبحث العلمي النظري تستمد من الكتب التي هي المصادر والمراجع لها ، بينما يستمد البحث العلمي التطبيقي مصادره من أرض الواقع مباشرة.
- يهتم البحث العلمي النظري بالتوصل للمعارف، وتحسين الفهم لوجهة علمية معينة مثل: التعرف على طبيعة الذاكرة لدى الإنسان، وتركيب الخلية الحية، وطريقة التمثيل الضوئي في النباتات... إلخ. أما البحث العلمي فيهتم التطبيقي بالواقع وحل الآفات والمشاكل التي تواجه الإنسان والاستقراء العلمي، ومن ثم تطبيق التوصيات المبنية على نتائج محددة.
- لا يمكن الفصل بين البحوث النظرية والتطبيقية لان احدهما يكمل الآخر ولولا البحوث النظرية لم تكن البحوث التجريبية . مثال بحث عن نسبة انقطاع الكهرباء في الجزائر (بحث نظري) .

4. ما إجراءات البحث العلمي التطبيقي؟

إجراءات البحث العلمي التطبيقي تتمثل فيما يلي:

◀ **الإجراء الأول: تعريف المشكلة بدقة:** إن تعريف المشكلة بشكل واضح يُعدُّ بمثابة أهمَّ إجراء من إجراءات البحث العلمي التطبيقي، ويُشير خبراء البحث العلمي إلى تلك المرحلة بأنها نصف الحل النهائي، فعلى سبيل المثال في حالة التَّطَرُّق لمشكلة مرض التَّوَحُّد لدى الأطفال، فينبغي على الباحث العلمي أن يضع الإطار الصحيح، واتَّخذه كقاعدة نحو الانطلاق للوصول إلى الحلول في النهاية.

◀ **الإجراء الثاني: التصميم الخاص بالبحث:** لا يُوجد نموذج مثالي لتصميم البحث، ومن وجهة نظرنا البسيطة يُعتبر النموذج المثالي هو الذي يُحدث الفارق، ويؤدِّي في النهاية إلى نتائج علمية سليمة تُساعد في التَّوصُّل للحلول، والكمال لله وحده، وما يستدعي الانتباه تمسُّك بعض خبراء البحث العلمي بنمط واحد، وعدم قبول رأي آخر، وذلك ما قد يكون معوقاً في سبيل إنجاز بحث إيجابي، وما نودُّ الإشارة إليه هو أن النمطية لم تُعدَّ سبيلاً للأبحاث العلمية في الوقت الحالي، ويُمكن أن يكون التصميم الخاص في البحث بعد تعريف المشكلة البحثية كما يلي:

▪ **العنوان:** يجب على الباحث اختيار عنوان يُعبِّر عن مضمون البحث العلمي التطبيقي، ويجب أن يكون العنوان مُختصراً من حيث عدد الكلمات، ويتضمَّن الموضوع الأساسي للبحث، وأن يكون خالياً من أي أخطاء كتابية أو علمية.

▪ **مقدمة البحث:** بعد الانتهاء من العنوان يقوم الباحث بوضع مقدمة يوضح بها أهمية البحث في معالجة المشكلة المُثارة عبر أجزاء البحث، وكذلك يجب أن يُنَوِّه الباحث لنوعية المنهج العلمي المُستخدم، ومن المُمكن أن يضع الباحث آيات قرآنية أو أحاديث نبوية تُعبِّر عن مشكلة الدراسة بجزء المقدمة، مع أهمية تحديد الحدود الزمنية والمكانية المتعلقة بالبحث.

▪ **أهداف البحث:** أهداف البحث العلمي التطبيقي تتمثل فيما يرغب الباحث في تحقيقه عند الانتهاء من البحث، والأهداف مُتنوّعة ومتعددة حسب طريقة الباحث ورغبته في التَّوسُّع من عدمه، ويجب أن تكون الأهداف مُتَّسقة مع باقي أجزاء البحث وواضحة المعالم.

▪ **اختيار عينة الدراسة:** تُعدُّ العينة من أبرز العناصر التي تُحدِّد وجهة البحث العلمي التطبيقي، ويجب على الباحث أن يختار عينة تُمثِّل مُجتمع الدراسة بعناية وبموضوعية؛ كي تتحقَّق مآرئيه في الوصول لنتائج دقيقة ومنظَّمة، ويُوجد كثير من التطبيقات التي تُستخدم على الحاسب الآلي من أجل التَّوصُّل إلى عينة مُناسبة.

▪ **اختيار أداة البحث العلمي:** وهي خطوة مهمة من خطوات البحث العلمي التطبيقي، وهناك أنواع كثيرة من أدوات البحث العلمي، وأبرزها الاستبيان، والمُقابلة، والاختبارات، والمُلاحظات، وعلى الباحث أن يختار ما يُناسب طبيعة مشكلة البحث.

▪ **النتائج:** في ضوء ما يقوم الباحث بجمعه من معلومات، سواء من عينة الدراسة، أو ما يتوافر لديه من معلومات من قراءات تخصُّ المشكلة، يقوم بوضع النتائج، وهي من أهمِّ عناصر البحث العلمي التطبيقي.

▪ التوصيات والمقترحات: من خلال النتائج التي يضعها الباحث يقوم باستنباط مبادئ وحلول عامّة للمشكلة، ويصوغها كي يتم تطبيقها في الواقع العملي.

5. تصنيف أنواع البحث العلمي على حسب الغرض منه

□ تصنيف أنواع البحث العلمي على حسب المنهج المستخدم

▪ البحوث العلمية التي تستخدم المنهج الوصفي: وهي من أنواع البحث العلمي ذات الارتباط بالعلوم الاجتماعية، والتي تتطلب وصف أحداث أو ظواهر، ومن ثم جمع الحقائق في البداية، ووضع تقارير أو نتائج نهائية توضح الصورة وتجليها، وبناء على ذلك يبدأ اتخاذ القرار المناسب.

▪ البحوث العلمية التي تستخدم المنهج التاريخي: وهي من أنواع البحث العلمي التي تهدف إلى دراسة أحداث تاريخية معينة تتعلق بالمشكلة موضوع الدراسة، وتسجيلها وتحليلها وتفسيرها، ويستخدم ذلك في التعميم على الحاضر، ومن ثم التنبؤ بالمستقبل.

▪ البحوث العلمية التي تستخدم المنهج التجريبي: وهي من أنواع البحث العلمي التي تقوم على التجريب والملاحظة ووضع الفروض العلمية، والتحقق من مدى صدقها.

▪ البحوث العلمية التي تستخدم المنهج الاستقرائي: وذلك النوع يتميز بالتحليل الدقيق للمشكلة وأبعادها، ويستخدم في الأبحاث ذات الصلة بالعلوم الرياضية أو الفيزيائية.

□ تصنيف أنواع البحث العلمي على حسب طبيعة المحتوى الدراسي

▪ البحوث العلمية البحتة: وهي من أنواع البحث العلمي التي يهتم بدراسة الكيمياء والفيزياء والرياضيات والفلك، وتساعد على تحقيق نهضة أكاديمية شاملة.

▪ البحوث الاجتماعية: وهي تهتم بدراسة العلوم الاجتماعية مثل الاجتماع وعلم النفس والفلسفة.

▪ البحوث الاقتصادية: وهي تتعلق بالتطوير الاقتصادي والإداري وجميع فروع المال والأعمال، وتساعد في زيادة الموارد المالية والإنتاجية.

▪ البحوث الجغرافية: وهي من أنواع البحث العلمي التي تهتم بدراسة طبيعة الظروف المناخية والتضاريس والبحار والمحيطات.

▪ البحوث الدينية: وتهتم بما يرتبط بالأديان وما يحيط بها من قواعد وتشريعات.

▪ البحوث التاريخية: وهي تهتم بدراسة تاريخ الإنسان في حقبة معينة، ومن ثم طبيعة تلك المرحلة، والأحداث التي تتسم بها.

▪ البحوث الوثائقية: وهي التي تبحث في دراسة الوثائق والمخطوطات واستنباط المعلومات منها؛ للتعرف على صفات أشخاص معينين أو فترة معينة.